

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

شعرة في لقمتهك يا أعرابي قال وإنك لتراعينى مراعاة من يبصر الشعرة في لقمته ويا لا
واكلتك أبدا فقال استرها يا أعرابي فإنها زلة ولا أعود لمثلها .
وقال الأصمعي قلت لأعرابي أتهمز إسرائيل قال إني إذن لرجل سوء قلت له أفتجر فلسطين قال
إني إذا لقوى .
وسمع أعرابي إماما يقرأ ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا قرأها بفتح التاء فقال ولا إن
امنوا أيضا لم ننكحهم فقليل له إنه يلحن وليس هكذا يقرأ فقال أخروه قبحه يا لا تجعلوه
إماما فإنه يحل ما حرم يا .
وخطب أعرابي فلما أعجله بعض الأمر عن التصدير بالتحميد والاستفتاح بالتمجيد قال أما بعد
بغير ملال لذكر يا ولا إيثار غيره عليه فإننا نقول كذا ونسأل كذا فرارا من أن تكون خطبته
بتراء وشوها .
ودفعوا إلأعرابية علكا لتمضغه فلم تفعل فقليل لها في ذلك فقالت ما فيه إلا تعب
الأضراس وخيبة الحنجرة